نتانياهو يبحث مع بوتين التنسيق الأمني في دمشق

سوريا : مصالحة بين الجبهة الوطنية وهيئة تحرير الشام في حلب

الرئيس الروسي بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو

مجموعة من دروز الجولان يرفعون صور الأسد

عواصم – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس الأحد، إنه سيلتقي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قريبا لبحث مواصلة التنسيق الأمني بشأن سوريا.

وأدلى بتصريحاته خلال اجتماع للحكومة ولم يذكر موعدا محددا للقاء.

وكانت موسكو قالت يوم الثلاثاء الماضي إنها زودت الدفاعات الجوية السورية بالنظام الصاروخي «إس300-»، بعدما اتهمت إسرائيل بالمسؤولية غير المباشرة عن تحطم طائرة تجسس روسية بنيران القوات السورية التي كانت تطلق النار على طائرات إسرائيلية الشهر الماضي.

من ناحية أخرى توصلت هيئة تحرير الشام، والجبهة الوطنية للتحرير ممثلة في «حركة نور الدين الزنكي»، إلى اتفاق أمس الأول السبت، يقضي بوقف الاقتتال بين الطرفين في ريف محافظة حلب شمالي سوريا.

وينص الاتفاق على «سحب المظاهر العسكرية، وعودة الحياة المدنية إلى ريف حلب الغربي، «كفر حلب، وميزناز، والمشلل»، مناطق انتشار الهيئة والزنكي وعلى إخلاء سبيل الموقوفين لدى الطرفين فورا على خلفية الأحداث الأخيرة».

ووقع الاتفاق الذي كتب بخط اليد كلاً من حسن صوفان كممثل عن حركة نور الدين الزنكي ومظهر الويس كممثل عن هيئة تحرير الشام.

وقال مصدر مقرب من حركة نور الدين الزنكي: «موافقة هيئة تحرير الشام على اتفاق الصلح جاء بعد إرسال الجبهة الوطنية للتحرير تعزيزات عسكرية كبيرة، إثر سيطرة هيئة تحرير الشام على بلدة ميزناز التي كانت تحت سيطرة الزنكي المنضوية في الجبهة الوطنية للتحرير، صباح السبت، ومقتل قيادي في الزنكي إضافة إلى اغلاق أغلب طرق ريف حلب الغربي بعد إرسال تعزيزات عسكرية من الطرفين».

وتشهد مناطق ريف حلب الغربي ومحافظة إدلب مواجهات متكررة بين فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام وصلت إلى حد المواجهات العسكرية.

من جهة أخرى احتشد عشرات من الدروز العرب المقيمين في هضبة الجولان التي تسيطر عليها إسرائيل أمس الأول السبت، حاملين الأعلام السورية وصور الرئيس بشار الأسد للاحتفال بما يعتبرونه نجاحا في الحرب الأهلية السورية.

وردد الحشد الصغير من المشاركين الذين ارتدوا الملابس التقليدية السوداء والعمائم البيضاء هتافات وشعارات في مكبرات الصوت متعهدين بالولاء للأسد، وحياهم الجنود السوريون المرابضون على بعد مئات الأمتار في الجهة الأخرى من السياج الأمني.

والدروز موالون لعائلة الأسد منذ زمن طويل.

وقال إميل مسعود (38 عاماً) الذي يعيش في ناحية مسعدة إنهم احتشدوا «للاحتفال بالمراحل النهائية من الحرب.. وللاحتفال مع شعبنا في سوريا بالمرحلة الأخيرة من النصر».

وظلت إسرائيل تلتزم الحياد إلى حد كبير في الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ نحو سبع سنوات.

وكانت الحدود نفسها هادئة إلى حد كبير، وكانت تشهد من آن لآخر نيران طائشة من سوريا أو تبادلا لإطلاق النيران على الرغم من أن أصوات المعارك الطاحنة كان يمكن سماع دويها بسهولة ورؤيتها على مقربة.

وكان دروز إسرائيل، الذين لهم نفوذ في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والجيش، يحثون إسرائيل في بعض الأوقات على التدخل في الجانب الآخر من الحدود حيث قتل مئات الآلاف من السوريين وشرد الملايين خلال الحرب الأهلية.

وكانت هضبة الجولان جزءاً من سوريا قبل أن تستولي عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وتضمها إلى أراضيها عام 1981 في إجراء لم يعترف به المجتمع الدولي.

وكان الإسرائيليون يرحبون في وقت من الأوقات بإعادة الجولان مقابل السلام مع سوريا، لكنهم في السنوات الأخيرة باتوا يقولون إن الحرب الدائرة في سوريا ووجود قوات إيرانية تدعم دمشق هناك يظهران الحاجة إلى الاحتفاظ بالموقع الاستراتيجي.

من ناحية أخرى أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، تواصل الاعتصام من قبل ذوي المختطفين ومدنيين من سكان محافظة السويداء السورية، إذ وصل أعدادهم إلى نحو 30 معتصما من ذوي المختطفين والمختطفات، ويتفاوت العدد من

■ الدروز يحتشدون على حدود إسرائيل ويرددون هتافات مؤيدة للأسد
■ 27 مليون دولار تعيق عودة مختطفات السويداء

150 حتى 300 شخص خلال ساعات النهار وخلال تصعيد حدة الاعتصام والمطالبات.

وأكدت مصادر مسؤولة أن سلطات النظام السوري وافقت على الإفراج عن 38 معتقلة من ذوي عناصر تنظيم داعش وقادته، كخطوة متقدمة للإفراج عن مختطفات ومختطفي السويداء البالغ عددهم 27 مختطفا ومختطفة، منهم 18 طفلا، مشيرة إلى أن العائق الوحيد لتنفيذ عملية الإفراج إلى الآن هو تأمين مبلغ 27 مليون دولار والذي اشترطه التنظيم على النظام دفعه مقابل إتمام عملية الإفراج، حيث اشترط التنظيم مبلغ مليون دولار لكل واحد من المختطفين والمختطفات.

ويأتي هذا الاعتصام والتقدم في عملية التفاوض، تزامناً مع ما تشهده بادية ريف دمشق الواقعة عند الحدود الإدارية مع ريف السويداء، من استمرار العمليات العسكرية لقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية على حساب تنظيم داعش الإرهابي.

وتستمر الاشتباكات متفاوتة العنف بين الطرفين، متمركزة بمحاور تلول الصفا، التي تعد المنطقة الأخيرة المتبقية للتنظيم في بادية ريف دمشق، في إطار المحاولات المتواصلة لقوات النظام وحلفائها بدعم صاروخي وجوي لإنهاء تواجد التنظيم هناك، بينما يستميت التنظيم في صد الهجمات ويعمد بين الحين والآخر إلى تنفيذ هجمات مضادة، فضلاً عن الكمائن الذي ينفذها، التي قتلت وأصابت العشرات من قوات النظام وحلفائها.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، ذكر يوم الأربعاء الماضي، أن محافظة السويداء تشهد تبعات عملية الإعدام التي طالت إحدى مختطفات السويداء لدى تنظيم داعش، متمثلة بانسحاب لجنة التفاوض الرئيسية في مسألة مختطفي ومختطفات محافظة السويداء، وجاء الانسحاب على خلفية عدم تواصل الروس والنظام معهم، وعدم وجود أقنية اتصال مع تنظيم داعش.

وأشارت اللجنة في بيان عن الأسباب، قائلة: «عملنا جاهدين للوصول إلى النتائج المرجوة، والتي كنا نتمنى أن تكلل بإطلاق سراح المختطفين، ولكن للأسف لم تصل إلى هذه النتيجة، وذلك لأسباب عديدة أهمها عدم إرسال الجهة الإرهابية الخاطفة، أية مطالب ليتم عرضها ومناقشتها، وكانت المعوقات التي واجهتها اللجنة عديدة، ولا مجال لذكرها الآن، ولهذا نعلن اعتذارنا عن الاستمرار بعملنا، وإننا إذ نعتذر عن متابعة مهامنا كلجنة، فإننا نضع أنفسنا كأفراد في خدمة هذه القضية، ومستعدون للتعاون مع أية جهة تعمل لتحقيق هذا الهدف النبيل».

مصر: الإفراج عن 3682 سجيناً بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر

الإفراج عن غارمات مصريات

القاهرة – «وكالات» : أكد مساعد وزير الداخلية المصري لقطاع السجون، اللواء زكريا الغمري، أن قطاع السجون واصل جهوده لتفعيل مبادرة الرئيس السيسي بسرعة سداد مديونات النزلاء تنفيذا لتوجيهات وزير الداخلية، اللواء محمود توفيق.

وأضاف الغمري، خلال كلمته احتفالية للإفراج عن الغارمين داخل مجمع سجون طرة، أن الجهود بدأت من لجان الفحص وحتى استصدار القرارات لإيقاف التنفيذ من النيابات المختصة.

وتابع مساعد وزير الداخلية المصري لقطاع السجون، أن الإفراج عن الغارمين يعد دلالة على التكافل الاجتماعي بين المصريين وعلى نحو يعلي قيم حقوق الإنسان ويسعى لتأهيلهم إلى العودة للمجتمع، معلنا الإفراج عن 896 من الغارمين والغارمات في إطار مبادرة الرئيس المصري، والعفو عن 2068 نزيلا بقرار جمهوري رقم 455 لسنة 2018 بمناسبة ذكرى انتصارات أكتوبر، و718 نزيل إفراج شرطي بإجمالي 3682 نزيل.

ووجه الغمري، الشكر لكل المساهمين والمشاركين للإفراج عن الحالات المستفيدة من مبادرة الرئيس المصري.

تظاهرات في أوروبا لدعم عمليات إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط

«وكالات» : تظاهر آلاف الأشخاص في فرنسا وفي العديد من المدن الأوروبية، مطالبين بدعم عمليات إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط.

ومن المقرر أن تجري تظاهرات في نحو 50 مدينة فرنسية، وأيضا في مدريد وبروكسل وبالبرمو، تلبية لدعوة من جمعية «أس أو أس ميديترانيه»، للمطالبة بـ «إنقاذ أعمال الإنقاذ في البحر»، وللتنديد بـ «بالغياب الإجرامي» للحكومات الأوروبية.

في مرسيليا جنوب فرنسا، حيث مقر منظمة «أس أو أس ميديترانيه»، وحيث يرسو المركب أكواريوس المهدد بوقف عملياته لإنقاذ المهاجرين، تجمع نحو 3500 شخص قرب المرفأ، حسب ما أعلنت الشرطة.

في باريس كان المتظاهرون نحو ألف حسب الشرطة، ونحو ألفين في مونبلييه وأكثر من 600 في رين ونحو مئة في كاليه.

وقالت المتحدثة باسم جمعية «أس أو أس ميديترانيه» صوفي رحال أنه «بمواجهة المأزق الذي يواجه أكواريوس التي سيسحب منها العلم البنمي وأمام رغبة الدول الأوروبية بتجريم عمل المنظمات غير الحكومية في البحر المتوسط، فإن الهدف هو الاستعانة بالمواطنين، والتأكيد أن الجمعية تأخذ شرعيتها من المجتمع المدني».

وأضافت أنه اذا كان عدد المهاجرين تراجع «فإن نسبة الوفيات ازدادت» مضيفة «عام 2017 كان هناك شخص يغرق من أصل 42 يعبرون، أما هذا الصيف بين يونيو وسبتمبر فإن شخصا توفي من أصل 18».

الصدر يدعو رئيس الوزراء العراقي المكلف بحصر وزارتي الدفاع والداخلية بيده

العراق :عملية أمنية لتطهير مناطق في تلعفر من « داعش »

الزعيم الشيعي مقتدى الصدر

بغداد – «وكالات» : دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، رئيس الوزراء العراقي المكلف عادل عبد المهدي، إلى حصر منصبي وزارتي الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية الحساسة بيده حصرا، ولا يحق لأي حزب أو كتلة الترشح لها.

وقال الصدر في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الإجتماعي تويتر: «على رئيس الوزراء أن يُبقي وزارة الدفاع والداخلية بل وكل المناصب الأمنية الحساسة بيده حصراً ولا يحق لأي حزب أو كتلة ترشيح أحد لها، فجيش العراق وشرطته يجب أن يكون ولاؤها للوطن حصراً».

وأضاف الصدر: «إننا إذ منعنا الترشح للوزارات إنما لأجل أن تكون بيد رئيس للوزراء وليس هبة للكتل والأحزاب، أو أن تكون عرضة للمحاصصة بل لابد أن تكون بيد التكنوقراط المستقل وإلا كان لنا موقف آخر».

وكان عادل عبد المهدي كلف بتشكيل الحكومة الجديدة من قبل الرئيس العراقي برهم صالح، في الثاني من الشهر الجاري، لتشكيل الحكومة في إطار المهلة الدستورية البالغة 30 يوما ابتداء من يوم التكليف.

وعلى الفور، شرع عبد المهدي بالاتصال بالقوى السياسية للتشاور بشأن تشكيل الحكومة الجديدة وعقد سلسلة مباحثات مع جميع الأطراف للتوصل إلى رؤية مشتركة بشأن برنامج الحكومة المقبل والتشكيلة الوزارية المرتقبة.

من ناحية أخرى أعلن الحشد الشعبي في العراق إطلاق عملية عسكرية بالتعاون مع الجيش لملاحقة خلايا داعش وتطهير جبال مال ويران في محيط مدينة تلعفر غربي محافظة نينوى (400 كلم شمال بغداد).

ووفقاً للموقع الإلكتروني لقوات الحشد الشعبي، فإن «الحشد والجيش أطلقا عملية أمنية مشتركة لملاحقة خلايا داعش في جبال مال ويران في محيط تلعفر».

ولفت إلى أن «هندسة الميدان في الحشد الشعبي شرعت بعملية رفع العبوات الناسفة والمخلفات الحربية التابعة لتنظيم داعش».

وتهدف العملية إلى تأمين مختلف المناطق من المخلفات الحربية.

كان رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي أعلن في أغسطس من العام الماضي استكمال تحرير مدينة تلعفر من سيطرة تنظيم داعش.

من جهة أخرى كشف متحدث عراقي أمس الأحد عن أن المحكمة الجنائية المركزية في رئاسة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية أصدرت حكما بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق مدان قام بقتل قس مسيحي بعد خطفه في مدينة الموصل 400كم شمالي بغداد.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار البيرقدار في بيان صحافي إن «المحكمة الجنائية المركزية نظرت في قضايا أحد الإرهابيين الذي أقدم على قتل قس مسيحي وأصدرت المحكمة عليه حكما بالإعدام».

وأضاف أن «العملية تمت بعد أن اعترضت 3 سيارات موكب المجنى عليه وقاموا بإطلاق النار على سيارته وقتل حمايته وخطفه ومساومة الكنيسة على دفع 50 ألف دولار مقابل إطلاق سراحه إلا أن الكنيسة لم تدفع الفدية».

وأكد أن «حكم الإعدام شنقاً حتى الموت بحق الإرهابي يأتي استنادا إلى أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب».

البحرية الليبية: إنقاذ سفينة مهاجرين شرقي طرابلس

طرابلس – «وكالات» : أعلنت البحرية الليبية، إنقاذ 30 مهاجرا غير شرعي بينهم 4 نساء وطفل واحد كانوا على متن قارب مطاطي على بعد 80 ميلا شمال مدينة «الخمس» الواقعة على بعد 117 كيلومترا شرقي طرابلس.

وقال المتحدث باسم البحرية الليبية، عميد بحري، أيوب قاسم، في تصريح، إن سفينة مارّة تحمل اسم «غلوفز مالغلان» قامت بعملية الإنقاذ يوم الجمعة بإشراف وتنسيق مع غرفة البحث والإنقاذ التابعة لحرس السواحل الليبي.

وأشار قاسم إلى أن البحرية طلبت من السفينة القيام بإنقاذ المهاجرين لقربها من المكان ولخشية ضياع القارب الذي كان يحمل مهاجرين من جنسيات افريقية، وبينهم عائلة مغربية.

وكان ميناء الخُمس قد استقبل الأربعاء الماضي 84 مهاجرا من جنسيات سودانية وتشادية وصومالية بعد أن تمكن أحد زوارق حرس السواحل الليبي «الزورق زوارة» من إنقاذهم شرقي طرابلس.